كلمة صاحب الجلالة
بمناسبة سفر حجاج القوات المسلحة الملكية
إلى الحرمين الشريفين

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

ضباطنا وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية.

إننا لمسرورون بتوديعكم قبل أن تلتحقوا بالديار المقدسة منبع القرءان والسنة والاسلام، وإننا لمسرورون جدا حينما نرى تفاوتاً في السن بينكم زيادة على التفاوت في الرتب العسكرية، فمنكم الشاب ومنكم الكهل، وهذا يدل دلالة عظيمة على أن الهداية إذا حلت قلباً سعدت الأعضاء والأجسام دون اعتبار السن أو الرتبة، وحينما تكونون بالديار المقدسة لستم فحسب سفراء لبلادكم ولكن أنتم كذلك سفراء لأسرتكم، أسرتنا جميعاً، أسرة القوات المسلحة الملكية، فأملنا أن تكون سيرتكم حسنة، ورجاؤنا في الله سبحانه وتعالى أن تعودوا إلى بلادكم وأهليكم بعد أن تكونوا نلتم الثواب الجزيل والفضل الكبير، وبعد أن تكونوا قد أديتم حجا نرجوا الله سبحانه وتعالى أن يجعله مبروراً وفاتحة عهد جديد بالنسبة لكم جميعاً.

وأمام تكاثر الطلبات وحتى أشجع أفراد الأسرة أسرة القوات المسلحة الملكية، على أداء فريضة الحج التي هي ركن من أركان الاسلام، أبينا إلا أن نعطي أمرنا إلى المصلحة الاجتماعية التابعة للقوات المسلحة الملكية لتأخذ بيدكم، وتتحمل هي جميع المصاريف التي كنتم تؤدونها لتأدية هذه الفريضة، ورجائي منكم حينما تكونون واقفين بعرفات وتطوفون بالكعبة وتصلون بالمسجد النبوي ألا تنسونا وألا تنسوا مواطنيكم من الدعاء الصالح، لأن الدعوات في ذلك المقام دعوات مقبولة.

الله سبحانه وتعالى أسأل أن يصحبكم في سفركم ذهاباً وإياباً، وأن يلهمكم وإيانا جميعاً السداد والتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بالرباط

الثلاثاء 26 ذي القعدة 1392 — 2 يناير 1973